mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 21

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى النوع الرابع - 00:00:00

من العقد الرابع مما يرجع الى الالفاظ وذكرنا ان البحث هنا في الالفاظ ليس مرادا له مجرد عن المعنى لا يوجد تصور هذا انما المراد انه ينظر في اللفظ بالاصالة - 00:00:30

وفي المعنى نتبعه هذا هو المراد. ولذلك ذكر الغريب وهو ما جمل معناه لم يعرف معناه. اذا هو لوحظ فيه المعاني. لكن لما كان لفظ دليلا على المعنى الذي جعل اللفظ له حينئذ اعتبر اللفظ دون دون المعنى وكذلك في المعرض والمجاز. اذا النوع الرابع المشترك - 00:00:44

المشترك. والمشترك هذا اسم مفعول. اشترك يشترك فهو مشترك ومشترك المفعول من اشترك او خماسي افتعل يبتعد اشترك يشترك مشترك بكسر الراء مفتعل وهو اسم فاعل ومفتعل اسم مفعول مشترك. والاصل مشترك فيه - 00:01:06

والاصل مشترك فيه حذف قوله فيه وهو جار مجرور كما حذف من قوله المفعول به المفعول به. لماذا كما يحذف احيانا يقول المفعول المفعول ويقال المفعول به اذا قيل هذا مفعوله حينئذ حذفت به لماذا - 00:01:32

تخفيفا او للعلم به او لكونه جعل علما وهنا قوله المشاركة المشترك فيه. حذف فيه وهو جار مجرور نائب فاعل حذف تخفيفا لكثرة الاستعمار. او لكونه صار صار علما او لكونه صار علما. وقال بعضهم - 00:01:53

لفظ المشترك ظرف لسم مفعول والاصح انه اسم مفعول. ولكن ما وجه كونه ظرفا؟ قالوا لانه اشترك بمعنى تشارك والمتشاركان فيه فاعلان ظاهرا فلا يشتق منه صيغة اسم مفعول. والصواب الاول ان المشترك اسم مفعول وليس بظرف - 00:02:17

المشترك المراد به هنا المشترك اللفظي لماذا؟ لانه اذا اطلق المشترك في هذا المقام انصرف الى المشترك اللفظي الى المشترك اللفظي. هل هناك مشترك ليس بلفظي؟ نقول نعم. المشترك نوعان. مشترك لفظي ومشترك معنوي - 00:02:40

والمشترك المراد به هنا المشترك اللفظي حينئذ نقول النوع الرابع المشترك اي اللفظي على حذف الصفة للعلم بها لان المقام هنا كلام فيه في الالفاظ اذا لذلك قال ما يرجع الى الالفاظ. فالبحث فيه في اللفظ حينئذ لا في في المعنى - 00:03:02

اذا المشترك اي اللفظي. اذ هو المنصرف اليه او المنصرف اليه اللفظ عند الاطلاق. لا المعنى. حينئذ يرد السؤال ما الفرق بين الاشتراك اللفظي والاشتراك المعنوي فنقول وهذا ذكرناه موسعا في شرح السنة المنورة في المنطق لكن نعيده باختصار. المشترك اللفظي هو ما اتحد في - 00:03:23

وتعدد فيه الوضع والمعنى اتحد فيه اللفظ. وتعدد فيه المعنى والوطن. اذا ثلاثة امور عندنا لفظ وعندنا وضع وعندنا معنى اللفظ هو ما يلفظ به. الصوت المشتمل على بعض الحروف النجائية المراد بها هنا الصوت او اللفظ المفرد. كالقرؤ مثلا - 00:03:49

والوضع المراد به جعل اللفظ دليلا على المعنى حينئذ يكون المراد بالوضع هنا الوضع الشخصي الوظع الشخصي والمعنى ما يقصد من اللفظ المعنى هو ما يقصد من من اللفظ. اذا هذه ثلاثة امور. الاشتراك اللفظي ان يكون اللفظ متحدا في اللفظ - 00:04:18

كالقرئ مثلا هذا لفظ واحد وتعدد المعنى فيطلق على الطهر ويطلق على الحيض وتعدد الوضع بمعنى ان الوضع وضع لفظ القرء للطهر ثم وضع اللفظ مرة اخرى للحيض تعدد المعنى وهما الطهر والحيض وتعدد الوضع بكون الوضع جعل اللفظ - 00:04:42

دليلا على المعاني ووضعه اولا للدلالة على الحيض مثلا ثم وضعه وضعا جديدا ابتداء للدلالة على الطهر. حينئذ تعدد الوضع مع تعدد المعنى. واللفظ هو وهو شيء واحد وهو القرب - 00:05:16

قاف وراء وهمزة. اذا اتحد اللفظ وتعدد فيه الوضع والمعنى. ومن هنا سمي مشتركا لماذا سمي مشتركا؟ لاشتراك المعنيين فيه في اللفظ فاشترك معنى الطهر مع معنى الحيض في اللفظ - 00:05:34

كذلك فاللفظ شيء واحد والمعنى شيئان كاشتراك الزوجتين في الزوج مثال جيد كاشتراك الزوجتين في الزوج الواحد. هذا كذلك المعنيان اشتركا في ماذا باللفظ الواحد لذلك سمي مشتركا فيه فنقول القرء مشترك فيه. ما الذي اشترك فيه؟ اشترك فيه ماذا؟ المعنيان. الطهر والحيض. هذا هو - 00:05:54

والاشتراك اللامضي اما المشترك المعنوي فهو ما اتحد فيه الوضع والمعنى واللفظ اتحد فيه الله والمعنى والوضع هذي ثلاثة اشياء كلها متحدة لكنه من حيث معناه الواحد يشمل افراده من حيث معناه الشخص الواحد يشمل افراده - 00:06:26

مع كون اللفظ واحدة. وهذا الذي يسمى بالكلي عند المناطق فمفهم الشراك الكلي كاسد اليس كذلك في مو اشتراكي الكلي كاسد ما هو الكلي ما هو الكلي ما افهم اشتراكه ما افهم اشتراكا لفظ افهم اشتراكا في معناه - 00:06:58

كالانسان هذا لفظ واحد. افهم اشتراكا. اولا ما هو معنى الانسان؟ قالوا حيوان ناطق اذا معنى واحد او متعدد؟ له معنى واحد وهو كونه حيوانا ناطقا. هذا هذه الحيوانية الناطقية - 00:07:26

تشمل افرادا يشمل افراده كزيد وبكر وعمر وخالد الاخرين. وجود هذا المعنى الذهني الذي يكون في الذهن وهو الحيوان الناطق وجوده في الخارج يكون في ضمن افراده. في ضمن افراده. حينئذ يقال زيد حيوان ناطق - 00:07:44

وعمرو حيوان ناطق وبكر حيوان ناطق كذلك تأتي للفظ انسان يصح ان تقول زيد انسان لماذا لكونه حيوانا ناطقا وبكر انسان وعمر انسان وعمرو انسان. قد اخبرت عن ثلاثة بلفظ واحد وهو لفظ انسان - 00:08:05

اللفظ متحد او لا نظموا تحت مثل القرء الطهر هو القرن والحيض هو القرب. اخبرت عن الحيض بانه قرون. وعن الطهر بانه قرون. فاللفظ واحد. زيد الانسان. وعمر انسان. وبكر - 00:08:33

اللفظ واحد والمعنى مختلفة متحد المعنى متحد زيد الانسان اخبرت عن زيد بكونه انسانا. لماذا؟ لكونه حيوانا ناطقا واخبرت عن بكر بكونه انسانا. لماذا؟ لكونه حيوان ناطق واخبرت عن عمرو بكونه انسانا لكونه حيوانا ناطق. اذا زيد الانسان والمعنى هو الحيوانية الناطقية. وبكر - 00:08:50

الانسان والمعنى هو الذي اخبرت به اولا حيواني الناطقين. وبكر كذلك. اذا اتحد اللفظ واتحد المعنى المعنى شيء واحد سواء اخبرت به عن زيد او عن بكر او عن عمر او عن خالد او عن هند او عن الى اخره. المعنى شيء واحد لذلك نقول - 00:09:22

معنى الانسان الحيوان الناطق ولا يتعدد بخلاف معنى القرب الطهر والحيض. وهو متعدد لان الطهر مغاير للحيض بل هما نقيضان لكن معنى الانسان شيء واحد. شيء واحد فاذا اخبرت به عن افراده نقول هنا الوظع واحد كذلك - 00:09:44

فاذا قلت الطهر قرء والحيض قرؤ اخبرت عن الاول بكونه قرآة. وعن الثاني بكونه قرءة. اللفظ متحد والوظع متعدد الوضع متعدد. واما زيد انساه. وعمرو انسان وخالد انسان اللفظ واحد - 00:10:07

والمعنى واحد والوضع واحد وليس متعددا. هذا يسمى ماذا؟ يسمى اشتراكا معنويا وهو اللي ذكرناه بتوسع في السنة فليرجع اليه. فمفهم اشتراك الكلي كاسد وعكسه الجزئي. وعكسه الجزئية. اذا تم - 00:10:33

فرق بين النوعين. المشترك المراد به هنا المشترك اللفظي اختلف ائمة اللغة وائمة الدين في وقوع المشترك باللغة لانه يلزم اذا وقع في اللغة حينئذ ان يكون موجودا في في القرآن - 00:10:54

هذا دليل مضطرد اذا وقع وقوعا شائعا ذائعا في لغة العرب. وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين حينئذ يلزم من ذلك ان يكون في القرآن ما هو؟ مشترك اختلف في وقوع المشترك - 00:11:17

على ثلاثة اقوال على ثلاثة اقوال. القول الاول جوازه ووقوعه مطلقا جوازه ووقوعه مطلقة جوازه عقلا حينئذ يجوز ان يضع الواضح

لفظا واحدا لمعنيين فاكثر الجواز المراد به الجواز العقلي - 00:11:36
الجواز العقلي. لماذا؟ لان بعظهم يرى انه يمتنع عقله ان يضع الواقع الافضل لمعنييه فاكثر وبعضهم يرى انه يجب ان يضع الوضع لفظا لمعنيين فاكثر. لان المعاني اكثر من الالفاظ - 00:12:02
قالوا المعاني اكثر من الالفاظ فيلزم حينئذ ان يضع اللفظ الواحد لمعنييه فاكثر ليستوعب المعاني وهنا نقول القول الاول الجواز. اذا لا الوجوب الجواز للوجوب لان العقل لا يوجب مثل هذه الاشياء - 00:12:23
ولذلك نذكر دائما ان اللغة نطلية لا لا مدخل للعقل فيها الا من جهة الاستنباط. اما من كونه يظع لزوما يجب عليه ان يظع نقول لا هذا ليس بلا ازم وخاصة اذا رجحنا ان الوظع هو الرب جل وعلا - 00:12:40
كما هو المشهور وهو الصحيح واللغة الرب لها قد وضع. توقيف اللغات عند الاكثر. اكثر اهل العلم بان اللغات كلها. العربية وغيرها كل توقيفية يعني من وضعها هو الرب جل وعلا. وعلم ادم الاسماء كلها - 00:12:59
ووقوعه يعني ملفوظ به وقع في لغة العرب نطق به وجد في الدواوين وجد في النثر بل في القرآن مطلقا يعني في الوحي وفي غيره هذا هو القول الاول جوازه - 00:13:17
عقلك ووقوعه مطلقا. يعني في الوحي وفي غيره سواء كان في القرآن وفي غيره وهو رأي جمهور اهل العلم هذا رأي الاكثر برأي اكثري وقوع المشترك. كذا قال في السعودية - 00:13:31
برأي الاكثري وقوع المشترك وقوع وثلوج اشتراكي واقع الاكثري ها اذا وهو رأي اكثر وهو الحق ودليله مشاهدة الوقوع. ودليله مشاهدة الوقوع نحو قوله ثلاثة قرون والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. ونعلم من لسان العرب ان القرءة وضع للطهر - 00:13:52
الحيض ولا يمكن ان يكون المراد هو اه مجموع المعنيين في هذه الاية بل لا بد من واحد منهما. اذا هذا هو القول الاول وهو الصواب وهو الحق وقوع المشترك في اللغة وفي القرآن ايضا. ولا مانع من من ذلك. القول الثاني - 00:14:19
منعه مطلقا منعه مطلقا وهذا منعه ثعلب والامهلي والبتخي منعه يعني لا يجوز. ان يكون في اللغة ما هو مشترك. يعني بين معنيين فاكثر. لماذا؟ قالوا يعني مطلقا المراد به في الوحي وفي غيره. لانه يقابل القول الاول. القول الاول الجواز والوقوع مطلقا. القول الثاني المنع مطلق - 00:14:42
في الوحي وفي غيره. وذكرنا ان القول الراجح هو الاول وهو مذهب جمهور اهل العلم. والقول الثاني هو مذهب ثعلب والابهلي والبلخي مطلقا وحجتهم ان الاشتراك يخل بفهم المراد من اللفظ - 00:15:13
قالوا الاشتراك اذا وضع اللفظ بالدلالة على معنيين فاكثر يخل بفهم المراد لو قال قائل عندي عين وعين هذا لفظ مشترك بين الباصرة والجارية والذهب الى اخره حينئذ اذا قلتها اريد ان اخبر غيري عندي عين - 00:15:32
فماذا سيفهم هو يعلم ان عندي عين ويران كيف يحمل على الباسط صار من تحصيل الحاصل ويحتمل يحتمل ان يكون المراد به الباصرة ويحتمل ان يكون المراد به الجالية او الذهب او غير ذلك. ثلاثون معنى للفظ - 00:15:54
طيب اذا منعوه لماذا؟ لكونه يخل بفهم المراد من اللفظ. لاحتماله لكل من معنيي المشترك. واجيب عن هذا الاعتراف بانه يتعين احد معنييه بالقرينة. ليس فيه لماذا؟ ليس فيه اخلال بالفهم - 00:16:17
بل لو قال عندي عين واسعتين حينئذ يحمل على العين الباصرة يحمل على العين الباص. اذا بالقرين تعين احد المعنيين او المعاني اذا لم يكن قرينا ليس كل مشترك قد وجدت معه قرينة. اذا لم يكن قرينا فحينئذ ثم مسألة اخرى وهي هل يجوز حمل - 00:16:40
على معنييه او معانيه منطقا في لفظ واحد في وقت واحد من متكلم واحد هذه محل خلاف والاصح الجواز وحكى شيخ الاسلام ابن تيمية ان مذهب الائمة الاربعة على هذا. وهو رأي الشافعي كما هو في في الرسالة. فاذا قال عندي عين حمل عين على كل المراد - 00:17:06
من لفظ العين الباصرة والجارية الى اخره هذا هو الاصل فيه. فحينئذ اذا قيل بان اللفظ المشترك يخل بفهم المراد نقول لا. يمنع هذا

لانه اما ان يكون بقرينة قيد بقرينة او لا. فان قيد بقرينة فقد تعين - 00:17:27
وحينئذ لا يخل بفهم المراد. وان لم يقيد بقليل فحينئذ نقول الاصح والصواب انه يحمل اللفظ على معنييه فاكثر على معنييه فاكثر. لكن هذا بخير ان لم يكن تنافي بين المعنيين او المعاني. فلو قيل قرأت المرأة - 00:17:47
فقرأت الاشتراك قد يقع في الفعل وقد يقع في الاسم وقد يقع في الحرف اذا قيل اقرأت المرأة نحمله على اي المعنيين مشترك الفعل هنا لابد من قرينة تعين ان المراد به ماذا؟ اما الطهر واما واما الحيض. لماذا؟ لانه يمتنع حمل اللفظ على معنيين - 00:18:07
لماذا؟ لانه لا يمكن تكون حائط ظاهر في وقت واحد لا يمكن تكون حائضا طاهرة في وقت واحد. فحينئذ اذا قيل بان المشترك اللفظ المشترك القول به يؤدي الى اخلال فهم - 00:18:36
اللفظ او المعنى المراد من الكلام نقول الجواب عن هذه الشبهة بان المشترك اما ان يقيد بان تكون معه قرينة تعين مراد او لا فان قيد بقرينة فحينئذ نقول قد تعين المراد بوجود هذه القرية - 00:18:50
وان لم توجد قرينة فحينئذ اما انه يمكن حمد اللفظي على معنييه او معانيه بشرط عدم التنافي وهذا هو الاصح انه يحمل عليه واما انه اذا كان تنافي بين المعاني فلابد من من قرينه ولا يصح اطلاقه اصلا - 00:19:08
هذا القول الثاني القول الثالث منعه في الوحي دون غيره يعني مثل المجاز على قول بعضهم يوجد في اللغة ولا يوجد في الوحي يوجد في اللغة ولا يوجد في في الوحي - 00:19:27
ما حجتهم هذا منسوب الى الراسي وحجتهم انه لو وقع في الوحي لوقع اما مبينة او لا لو وقع المشترك في الوحي في القرآن في السنة اما ان يقع مبينا بقرينة يعني تعين المراد او لا - 00:19:49
فاما ان يقع مبينا فيطول بلا فائدة حينئذ يكون اللفظ اللذان ذكرا المشترك القرين هذا فيه تطويل بلا فائدة. فيه تطويل بلا بلا فائدة هذا ضعيف واو غير مبين فلا يفيد لعدم فهم فهم المراد منه. والوحي منزه عن ذلك. واجيب عن هذين - 00:20:14
بين الاعتراضين بانه لو وقع اما ان يقع مبينا في القرآن يعني بقرينة وحينئذ صار طولا بلا فائدة. واما انه لا يقع مبينا. فحين اذ نخل بالفهم والوحي منزه عن ذلك. اجيب بانا لا نسلم لزوم الطول - 00:20:38
فقولك شربت من العين هل فيه طول شربت من العين ما المراد من العين هنا؟ الجارية. ما الدليل شربت شربت من العين. اذا العين هنا لفظ مشترك. يطلق على الجارية والباصرة الى اخره. وجدت قرينة - 00:20:59
دلت على احد هذه المعاني. هل حصل طول بهذه القرينة؟ لم يحصل طول اذا لا نسلم بانه اذا قيد اللفظ المشترك بقليلة صار طولا في في اللفظ والمقصود حينئذ نكون به الجارية. الثاني نقول لو سلمنا من باب التنزل والجدل انه يطول فلا نسلم كون الطول بلا فائدة - 00:21:22
لان التفصيل بعد الاجمال هذا من مقاصد اللغة العربية التفصيل بعد الاجمال يجمل الشيء اولا ثم يفصل. يجمل اولا فتتشوق اليه النفس. ثم بعد ذلك يفصل له فيقع البيان موقعه في محله حيث كانت النفس متعطشة الى تلك المعاني. فيكون ابلغ حينئذ اوقع في النفس. التفصيل بعد - 00:21:45
الاجمال اوقع في النفس. هذا لا اشكال فيه. لا اشكال فيه. اذا هذه ثلاثة اقوال في وجود المشترك في اللغة وفي غير القول الاول الجواز والوقوع مطلقا وهو الصواب الحق الثاني المنع مطلقا في الوحي وفي غير الثالث التفصيل بين - 00:22:10
الوحي فيمنع وغيره فيجوز. وقلنا الصواب الاول. النوع الرابع المشترك المشترك لم يعرفه الناظم هنا رحمه الله وانما اورد امثلة ضمنها ثمانية اورد ثمانية من الالفاظ مما حكم عليه بانه مشترك - 00:22:28
وهنا كانه اراد بالمثال ان يعرف. قال لك المشترك قرون. تعرف ان القرآن هذا لفظ دل على معنيين متنافيين. حينئذ يحمل اللفظ عليهما ان لم يكن بينهما تناف. ولكن لما وجد تنافي بين الحيض والطهر حينئذ لا يحمل عليهما - 00:22:47
اطلاقه في معنييه مثلا مجازا وضدا اجاز النبلاء. هذا هو الصواب. قرء بضم القاف وتفتح ايضا. قارئ وقرء اجمع على قروب جمع كثرة وعلى اقرار. افعال جمع قلة. ويطلق للحيض والطهر. وويل هذه كلمة عذاب - 00:23:07

ولواد في جهنم يعني يطلق الويل على كلمة عذاب يراد بها كلمة عذاب ويطلق على واد في جهنم كما رواه الترمذي ابي سعيد الخضري. ند بكسر النون وضم وتشديد الدال. وهذا يطلق الند للمثل و - 00:23:27

الظد للمثل والضد. والمولى ايضا من الفاظ المشتركة يطلق على السيد وعلى العبد. سيد والعبد له معنيان هو مولاه. هذا السيد اني خفت الموالي. هذا عبيد. جرى قرء الند بدون تنوين. والمولى جرى في المذكورات اطلاق اسم مشترك تواب. يعني يطلق اللفظ تواب - 00:23:47

على معنيين وهما التائب ولقابل التوبة. التائب يقال فيه تواب وقابل التوبة يقال فيه تواب الغي تواب جرى تواب يعني وتواب باسقاط الواو. والغي باسقاط الواو ايظا. غي بفتح الغين وتشديد الياء - 00:24:16

اسم لواد في جهنم. وسوف يلقون غيا. كما فسره بعضكم ابن مسعود. ولضد الرشد الغي ضد الرشد طالع يعني هو فعل مضارع من حيث دلالته على على الزمن لان الزمن باعتبار الفعل لازم له. فاما ان يكون ماضيا او حالا او استقبالا. اليس كذلك؟ واعلم علم اليوم والامس قبل - 00:24:38

له ولكنني عن علم ما في غد عمي. فقسم لك الازمنة ثلاثة اما ماض واما حاظر واما مستقبل. المضارع الماضي واضح انه للماضي والمضارع هذا فيه خلاف فيه خلاف. المشهور عند الجمهور انه للحال والاستقبال. فحينئذ نكون مشتركا بين معنيين - 00:25:03

واذا قلت زيد يصلي يصلي هذا فعل مضارع ويحتمل حين يدي دلالته على الحال. زيد يصلي الان قائم يركع ويسجد ويحتمل ان زيد ان زيد يصلي يصلي في المستقبل سيصلي يعني - 00:25:24

هذا هو المشهور عنده ان نحاول الجمهور على هذا. والصحيح انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال هذا هو الاصح ترجح فيه هم الهوامع مذهب الجمهور لكن الصواب انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال بدليل ماذا؟ بدليل انه اذا - 00:25:38

اقترن به لفظ كالسين والسوف حينئذ ينصرف الى الى الاستقبال وما تعين بقرينته وهو الاستقبال هنا هذا هو حقيقة المجاز هذا هو حقيقة المجاز حينئذ نقول زيد يصلي. الاصح انه يحمل على انه يصلي الان - 00:25:58

يركع ويسجد. اما اذا اردت انه سيصلي فهذا معنى مجاز حينئذ لابد من الاتيان بالسين او بسوف. تقول زيد يصلي زيد سوف سوف يصلي. اما حمل اللفظ على معنييه هذا ليس بصح - 00:26:20

ثم هذا ينافي تقسيمهم. هم يقولون قسمنا الافعال لماذا ثلاثة؟ باعتبار الزمن لان الزمن اما نقع في الحدث اما ان يقع في زمن قد مضى عن زمن الاخبار واما في وقته واما في مستقبل. قالوا الماضي هو للماضي والمستقبل هو الامر. فحين - 00:26:35

نتعين ان يكون الماضي المضارع للحاء. حينئذ يناسب لان الازمنة ثلاثة. فاذا جعل الماضي المضارع اذا جعل الفعل المضارع حقيقة في الاستقبال فحينئذ كيف يكون الامر مستقل يأتي من حيث الزمن - 00:26:56

هذا ممكن يتمشى على مذهب الكوفيين. القائلين بان القسمة ثنائية وبان الفعل الامر فعل الامر جزء مقتطع من فعل مضارع مضارع يعني ومضارع يستعمل لحاله والصواب انه ليس مشترك فيهما بل يتعين فيه الحال ويكون في المستقبل الاستقبال. ورى - 00:27:16

يعني ووراء ولفظة وراء بالقصر وراء بالمد. لغة في وراءه فانه للخلف والامام. ولذلك قرأ ابن وكان وراءهم وكان امامهم. وكان وراءهم ملك وكان امامه المعنى واحد فورا يأتي بمعنى الامام يأتي بمعنى الامام هذا ما يتعلق بالمشترك ووقوع - 00:27:36

هذه الالفاظ التي ذكرها الناظم في في القرآن يدل على ماذا لان قربوي وليد والمولى واقعة في القرآن. فيدل على ما لو حكمنا عليها بانها مشترك لفظي يدل على وجود المشترك في القرآن - 00:28:03

ولا مانع من ذلك الوجود المشترك فيه في القرآن. وكل ما ذكره من المصنف قرؤ وويل الند والمولى تواب الغي وراه. هذه كلها اسمع ومضارع هذا فعل او لا يقصد مضارع يقصد مسماه - 00:28:22

ها ومضارع يعني زمن المضارع الزمن المضارع فحينئذ المحكوم عليه هنا بكونه مشتركا هو الفعل المضارع لذلك يقدم مضارع يعني وفعل مضارع مضارع انها صفة لموصوف محذوف يكون التقدير تواب. والغي وفعل مضارع. وفعل مضارع. فيكون قد ذكر لك

الاشتراك كونه واقعا - 00:28:49
في الاسماء وكذلك في الافعال ومنه الفعل المضارع ومثل عسعس يأتي بمعنى اقبل وادبر اذا اختلف اهل العلم والنيل اذا عسعس هل هو الادبار من اقبال؟ وهو يستعمل في اللغة لهذا وذاك. فصار مشتركا. صار مشتركا. وكذلك - 00:29:17
ذلك الحروف كالباء مثلا تكون للتبعيد وللسببية وللظرفية الى اخره. لفظ واحد والمعاني متعددة فوظع كل معنى من هذه المعاني ها باء خاصة بها بالدلالة عليها. اذا يقع الاشتراك في الاسماء ويقع الاشتراك في الافعال ويقع الاشتراك في الحروب - 00:29:38
جمع لك المصنف نوعين فقط. الاشتراك في الاسماء وفي الفعل نتذكر لك المضارع. مضارع ليس مراد الاسم مضارع لف مضارع. لان المضارع معناه مشابه فكيف يتضمن الزمن اليست المضارعة مطلوب من المشابهة كانهما ارتظعا من ضرع واحد هكذا قيل فحينئذ نقول فعل مضارع نعت له صفة لموصوف - 00:30:01
محذوف اذا اكتفى الناظم عن تعريفه بذكر بعض امثلته. ومن هذه الامثلة مذكور في القرآن فعلم وقوعه في القرآن النوع الخامس من العقد الرابع مما يرجع الى الالفاظ المترادف. المترادف - 00:30:28
المترادف هذا مأخوذ من الترادف وهو في اللغة التتابع المترادف في اللغة التتابع سمي بذلك يعني اللفظان لترادف اللفظين بتواردهما على معنى واحد. توارد اللفظان على معنى واحد مأخوذ من الرديف - 00:30:54
كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماره. هذا مأخوذ من هذا رديف مأخوذ من الرديف. وهو ركوب اثنين معا على دابة واحدة. ركوب اثنين معا على دابة واحدة - 00:31:18
والمترادفان يركبان معنا واحد. فالانسان والبشر مسماه شيء واحد. اليس كذلك؟ تقول هذا بشر هذا انسان فاللظان ركبا ها الذات الواحدة علاج وجد الرديف او لا؟ فوجد معنى الرديف وجد معنا الرديف - 00:31:36
النوع الخامس المترادف. عرفنا معناه في اللغة مترادف متفاعل. ترادف يترادف فهو مترادف. فهو مترادف حقيقته عندهم اتحاد المعنى وتعدد اللفظ. اتحاد المعنى هو تعدد اللغط. ان يكون معنى واحدة ويتعدد اللفظ. اذا عكس المشترك. المشترك يتحد اللفظ. ويتعدد - 00:32:01
معنى والوضع وهنا يتحد المعنى ويتعدد اللفظ ويلزم منه تعدد الوضع ولا نحتاج الى التنصيص لا نحتاج الى التنصيص. فان ساء وبشر لفظان مترادفان مترادفان اتحد فيهما المعنى. لان مسمى الانسان حيوان ناطق. ومسمى البشر حيوان ناطق. اذا المعنى واحد - 00:32:31
فزيد انسان وزيد بشر. وعمرو انسان وعمرو بشر. اذا اتحد المعنى وتعدد اللفظ. لان انسان ليس هو البشر. الانسان مع الانسان نقول هذا متحد في اللفظ. واما الانسان مع البشر والليث مع الاسد والقسوة نقول هذا متعدد - 00:33:02
في اللفظ اذا المترادف هو ما اتحد فيه المعنى وتعدد اللفظ. وتعدد اللفظ. ذكر ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين بانه نقله الفتوح عنه وغيرهم بان المترادف نوعان. وهذه فائدة نفيسة مهمة في هذا الباب. بان المترادف نوعان - 00:33:22
النوع الاول ان تدل يعني الاسماء المترادفة ان تدل الاسماء المترادفة على المسمى باعتبار الذات فقط باعتبار الذات فقط فهذا هو المترادف ترادفا محضا ابن القيم يثبت الترادب في اللغة وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:33:46
وهذا المترادف ترادفا محضا مسل له بالحنطة والبر والقمح. هذه الفاظ مسماها شيء واحد ومسمى الحنطة هو مسمى القمح هو مسمى البر. هل تضمن لفظ البر معنى زائد على معنى - 00:34:13
الجواب لا فحينئذ دلت الاسماء على مسمى واحد باعتبار الذات فقط. ولا دلالة لها على صفة من الصفات. هذا هو النوع الاول عبر عنه بانه المترادف ترادفا محضا. النوع الثاني - 00:34:35
ان تدل يعني الاسماء على مسمياتها ان تدل على ذات واحدة الاول لكن زاد هذا النوع على الاول باعتبار تباين صفاتها باعتبار تباين صفاتها اذا زاد عن الاول بماذا اشترك مع الاول بالدلالة على الذات - 00:34:54
لكن الاول دل على الذات دون ان يتضمن اللفظ صفته والثاني دل على الذات ايضا كالاول الا انه زاد مع دلالته على الذات دلالة على

صفة فيه فحينئذ حينئذ النظر الى هذه الالفاظ باعتبار دلالتها على الذات فهي شيء واحد مترادفة. وباعتبار ما - 00:35:20
تضمنته من الصفات فهي متابعينا فيقع التباين في الصفات. ويقع التباين الاتحاد والترادف في الذات. ولذلك قيل الخلاف في مسألة وجود الترادف او لا في اللغة خلاف لفظي لان من اثبت الترادف اثبت باعتبار دلالته على الذات. ومن نفاه باعتبار كون اللفظ متظمنا للصفة - 00:35:46
متضمنا لي بصفة. لكن يرد بما ذكره من النوع الاول ابن القيم رحمه الله تعالى. مثل ابن القيم للثاني باسماء الرب جل وعلا فاسماء الرب يرد سؤال عند البعض هل هي مترادفة ام متباينة - 00:36:14
فقيل مترادفة وقيل متباينة والصواب انها فيها التفصيل. باعتبار دلالته على الذات فهي مترادفة فمدلول الرحمن على ذاتك هو مدلول الرحيم السميع العليم. الذات واحدة الحمد لله واما باعتبار دلالته على الصفات فهي متباينة. الرحمن دل على ذات وصفة هي الرحمة. الرحيم دل على ذات وصفة هي - 00:36:32
العليم دل على ذاته هي التي دل عليها لفظ الرحمن. لكن دل على صفة مغايرة لصفة الرحمة. اذا باعتبار الذات هي مترادفة. وباعتبار الصفات هي متعة متباينة. فهي متباينة. هذا كلام جميل. وبذلك يرد على النحافة قول والرحمن - 00:37:01
الرحيم. الرحمن كيف وقع نعتا لي لفظ الجلالة والاعلى باتفاق لا ينعت بها فانكر بعضهم قول الرحمن على. قال لا ليس بعلم هو كالعالم ليس بعالم لانه جاء تابعا كما في البسملة وجاء متبوعا يعني لم يتبع غيره الرحمن علم القرآن. جاء ابتداء - 00:37:21
الرحمن على العرش استوى. اذا عومل في هاتين الايتين معاملة الاعلى. والاعلام لا ينعت بها. فجاء في مثلا او في غير بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن ايش نعربه؟ نقول صفة. طيب العلام لا ينعت بها - 00:37:46
باتفاق فكيف نقول هو على؟ نقول هو علم ولا شك فيه بدلالته على الذات. وهو صفة لتظمنه لصفة احمد وفي الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن هنا نعت به من حيث دلالته على الصفة - 00:38:04
لم يراعى فيه اصالة الذات. وانما من حيث دلالته على الصفة صح وقوعه نعتا. تابعا لغيره ولا اشكال اذا هذان قسمان لي المترادف المترادف. الترادف يقع في الاسماء كالاسد والليث - 00:38:23
ويقع في الافعال. قعد وجلس ومضى وذهب ويقع في الحروف كالى وحتى. فان فانهما يفيدان الغاية. حينئذ وقع الترادف في كل اقسام كلمة كما ان المشترك وقع في كل اقسام الكلمة - 00:38:44
اختلف اهل العلم في وجود المترادف في اللغة على ثلاثة اقوال ايضا كما اختلفوا في المشترك. القول الاول انه واقع في اللغة انه واقع في اللغة ويلزم منه على الاصل انه واقع فيه في القرآن - 00:39:10
فاذا وجد ولو لفظ واحد في القرآن مترادفان حكمنا عليهما بانهما مترادفان لا اشكال في ذلك. لماذا؟ لكونه واقعا في في اللغة. لكن مع وقوعه في اللغة حينئذ لابد وان نسلم بانه على خلاف الاصل - 00:39:30
الترادف على خلاف الاصل لماذا؟ لان الاصل في دلالة الاسماء على مسمياتها التباين هذا هو الاصل وضع كل اسم لمسمى خاص. ينفك به عن غيره حينئذ اذا وضع الافظال او ثلاث او اربع او خمس - 00:39:47
او عشرة لمسمى واحد نقول هذا على خلاف على خلاف الاصل اذا انه واقع فيه في اللغة. ومع ذلك فهو خلاف الاصل. وهو التباين. الاصل هو هو التباين ولكن مع قولهم بانه واقع في اللغة حكموا عليه بانه قليل. بانه قليل. وهو الحق ولغة العرب طافحة به - 00:40:06
صافحة به ومن فوائده من فوائد الرديفين هذا على قول من رجح بانه كائن في اللغة حكم بكون اللغة طافحة هذه الالفاظ من فوائده لو قيل ما الفائدة من وضع الانسان والبشر مسمى واحد او الاسد والليث لمسمى واحد او المهند والسيف - 00:40:31
مسمى مواحة ما الفائدة؟ قالوا من فوائده ان احد الرديفين يصلح لما لا يصلح له الاخر استدعي والشعر والجناس قد يأتي اللفظ يريد من معنى السيف فلا يصح كلمة سيف. وتكون القافية منتهية مختومة بالدال فيأتي بالمهند مثلا. فحينئذ نقول - 00:40:52
المهند لما لا يصلح له لفظ السيف. ومعلوم ان كلام العرب قسمان. شعر ونثر. والشعر عندهم مقصود كما ان النثرة مقصودة اذا من

فوائده ان احد الرديفين يصلح لما لا يصلح له الاخر في السدع والشعر والجنازة. وقد يكون احدهما اسهلا - 00:41:16
على ال ثغي الذي لا ينطق ببعض الحروف الذي لا ينطق ببعض الحروف فالذي لا يقدر على النطق على الراء مثلا ما يقول بر يقول القمح اما مر هذه يخرجها من قاموس - 00:41:39
لانه لا ينطق بالراء. حينئذ له فائدة او لا الثاني القول الثاني انه غير واقع في اللغة. وهو قول ثعلب بن فارس والزجاج. وابي هلال العسكري وقالوا لان وضع اللفظ - 00:42:01
او وضع اللفظين لمعنى واحد عي وضع اللفظان وضع اللفظين لمعنى واحد عي حي يعني ماذا عجز لان الاصل ان يضع كل لفظ او كل معنى ان يضع له لفظا مستقلا هذا هو الاصل. ولذلك نقول الاصل في اللغة تباين والترادف هذا فرع - 00:42:23
هذا هذا فرعون وكل ما يظن مترادفا فمباين بالصفة كل ما يظن مترادفا فمباين بالصفة وهل ارباب القول الاول ينكرون هذه الفائدة الجواب لا ولذلك ذكر ان الخلاف لفظي لان من انكر الترادف نظر الى دلالة كل لفظ على صفة لا يتضمنها اللفظ - 00:42:47
لا يتضمنها اللفظ الاخر. فقالوا الانسان وبشر هذا يدل على شيء واحد ولا شك لكن الانسان لوحظ فيه معنى وهو النسيان او من الانس والبشر هذا لوحظ فيه معن وهو ظهور البشرة فحين اذ ظهور البشرة هذا صفة - 00:43:17
دل عليها لفظ بشر والنسيان صفة دل عليها لفظ ماذا؟ انسان. فحينئذ حصل التباين. فكل ما ظن انه مترادف فهو متباين بالصفة. لكن نقول المسمى الذات الجوهر شيء واحد او لا؟ شيء واحد - 00:43:39
ولا شك فيه. الثالث التفصيل فهو واقع في اللغة لا في الاسماء الشرعية. يعني في الشرع لا الشرع له وهذا مقول عن الرازق وانكر الامام في الشرعية فيمتنع فيها يعني في الشرعيات. لماذا؟ قالوا لانه ثبت على خلاف الاصل - 00:43:57
الترادف القول به على خلاف الاصل. للحاجة اليه كما سبق في نحو النظم والسجعي وهذا موجود في القرآن الجواب العام وذلك منتف في كلام الشرع. فحينئذ ينتفي في الشرعيات. ينتفي في الشرعيات. وعزي هذا القول - 00:44:17
والصواب الجواز والوقوع مطلقا الصواب الجواز والوقوع مطلقا كاليث والاسد هذا في اللغة والفرض والواجب والسنة والتطوع هذا في الشرعيات من احكام ومثاله في القرآن يحسبون ويظنون يحسبون بمعنى يظنون. هذا ترادف. ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:44:38
فان الترادف في اللغة قليل اذا يثبت التراد. فان الترادف في اللغة قليل. واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدوم فاما نادوا قليل ان اثبت واما معتوم. واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي - 00:45:04
في جميع معناه هذا لا اشكال فيه لو عبر عن الشخص بانسان ثم عبر عنه ازيح لفظ انسان وعبر عنه ببشر. لا يمكن ان يكون المعنى الذي اودي بانسان يقوم مقامه - 00:45:28
ابو بشر هذا لا شك فيه ولذلك قال وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه وهذا من اسباب اعجابه القرآن. ولذلك اذا قيل في التفسير لا ريب لا شك. هذا ليس تفسير للفظ مساوي له من كل وجه. هذا من باب التقريب فقط - 00:45:45
والا لو قيل في القرآن كله من اوله الى اخره لا ريب لا شك الكتاب اي المكتوب الجامع. لو فسر بهذا وقيل هو مساو له من كل وجه لا كما عجز العرب عن الاتيان بمثل القرآن. لان القرآن من اوله لاخره وخاصة على طريقة تفسير الجلالين. يذكر اللفظ بازاء لفظ القرآن - 00:46:07
فلو كان مساويا له من كل وجه نفس المعنى الذي دل عليه اللفظ الذي زيد في التفسير على اللفظ الذي فسر في القرآن لو كان مساويا له من كل وجه انما عجز العربا يأتوا بمثل القرآن. النوع الخامس المترادف المترادف ايضا اشار الناظم - 00:46:29
بعض الامثلة ولم يعرفه كما سبق فيه المشترك. وهم قد يعرفون او يدلون على الشيء بالمثال بالمثال. كما قال ابن مالك مبتدأ زيد وعاذر الخبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر - 00:46:49
هذا يدل على ماذا؟ انه عرف المبتدأ والخبر بالمثال. وهذا يسمى رسم عندهم رسم لكنه ناقص. معرف على ثلاثة قسم حد ورسمي

لفظي عرف. حينئذ عرف المشترك بقوله قرء وويل الى اخره. وعرف المترادف بقوله من ذاك ما قد جاءك - 00:47:07
من ذاك من ذاك ما من ذاك المشار اليه هنا المضاف اليه ليس المضاف النوع الخامس المترادف المترادف هذا خبر من ذاك اي المترادف ما قد جاء ما اسم موصول بمعنى الذي في محل رفض مبتدأ مؤخر - 00:47:27
ومن ذاك دار مجرور متعلق محذوف خبر مقدم ما اي لفظان فاكثر او اكثرا يصدق على لا يصدق على لفظ واحد كالمشترك المشترك لفظ واحد عين او قرء. وهنا لا بد من لفظين فاكثر. لابد من لفظين فاكثر. من - 00:47:50
اي من المترادف ما اي لفظان او اكثر جاء كالانسان وبشره جاء اي ثبت او جاء مجيئا كمجيء الانسان وبشره. الانسان وبشر هذا مدلوله شيء واحد ان يصدق عليه حد المترادف - 00:48:09
اذا اردت ان تظبط هل هذان اللفظان مترادفان ام لا؟ انظر في حد مترادف ما اتحد معناه واختلف فيه اللفظ عناد الانسان وسماه ذات مشخصة وبشر مسماه ذات المشخص نفسه تقول زيد انسان وزيد نفسه بشر. كالانسان وبشره ولا يمنع هذا ان يكون - 00:48:29
انسان متضمنا لصفة مغايرة مما تضمنه لفظ بشر لا مانع من ذلك. وهذا ما جعله ابن القيم رحمه الله قسيمة للقسم الاول من المترادع من المترادع كالانسان قيل سمي به لنسيانه - 00:48:53
سمي به لنسيانه وما سمي الانسان الا وبالثاني وبشر لظهور بشرته اي ظاهر جلده اي ظاهر جلده هو ليس كالقط مثلا قط مغطى اليس كذلك ولذلك بالنظر هنا الى كون كل منهما له صفة مغايرة لاخرى جعل الخلاف لفظي. ولذلك قيل من جعل - 00:49:10
مترادفة يعني الانسان وبشر من جعلها مترادفة نظرا لاتحاد دلالتها على الذات نظر الى اتحاد ودلالته على على الذات. ومن منع من الحكم بكونه انسان وبشر مترادفين نظر الى اختصاص بعضها - 00:49:42
بمزيد معنا بمزيد معنى فهي تشبه المترادفة في الذات والمتباينة في الصفة المترادفة في الذات المتباينة في وهي نفسها من ذاك ما جاء ما قد جاء قبل التحقيق. جاء مجيئا كمجيء الانسان وبشره. في كون معناهما واحدة وهو الحيوان الناطق. في - 00:50:02
في محكم القرآن في محكم القرآن. المحكم المراد به المتقن من الاحكام وهو الاتقان. هل جاء في الانسان في القرآن؟ نعم جاء بشر ما هذا بشره ما هذا؟ بشر ان الانسان هل اتى على الانسان اذا ورد لفظ الانسان وورد له - 00:50:26
البشر اذا ليس بمعدوم واليم والبحر واليم والبحر اليمي هذا على ماذا؟ على الانسان. يعني وكما جيء ينمي بالجر عطف عن انسان. والبحر فان معناه ثم واحد معنى البحر هو اليم - 00:50:48
ووردا في القرآن او لا؟ اي وردا في القرآن. كذا العذاب اليم والبحر معناهما واحد. كذا العذاب رجس يعني ورجز هذه الثلاثة الالفاظ من معنى واحد الرجز جاء بمعنى العدل - 00:51:09
وقد يأتي في الخارج كما في الحديث انها لويس رجس او رجس بمعنى النجس لكن تأتي بمعنى العذاب. كذا العذاب العذاب كذا كذا هذا خبر مقدم والعذاب مبتدأ مؤخر ويرجس باسقاط العاطف حرف ورجس لكونها مترادفة اذ معناها كلها - 00:51:28
واحد جاء يا اواب كذا العذاب رجس ورجس جاء يا اواب يا اواب يا اواب يعني يا كثير الاوبة والتوبة هذا تكملة هذا تكملة. اذا عرفنا ان المترادف هو ما اتحد فيه المعنى وتعدد فيه - 00:51:48
اللون قد ذكر ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين بانه نوعان. قد يكون ترادف ترادفا محضا لا يدل على صفته وقد يكون مترادفا لكنه ليس بمحض بمعنى انه يتضمن صفة مغايرة لما دل عليه اللفظ الاخر - 00:52:08
ثم قال رحمه الله تعالى النوع السادس الاستعارة النوع السادس من العقد الرابع فيما يرجع الى اللفظ للشعار. والاستعارة هذه من جهة اللفظ شعاره هذا مصدر اسعار استعاره ثوبا فاعاره اياه - 00:52:28
استعاره ثوبا فاعاره اياه. اذا مأخوذ من العارية مأخوذ من من العارية. هنا قال النوع السادس للشعارات. ثم قال النوع السابع التشبيه النوع السادس الاستعارة والنوع السابع التشبيه والاولى او المناسب تأخير - 00:52:49
الاستعارة عن التشبيه لماذا؟ لان الاستعارة متولدة بين المجاز والتشبيه متولدة بين المجاز والتشبيه ولذلك قيل زوج مجازك تشبيهك يلد لك السعادة اذا الاستعارة متولدة بين المجازي والتشبيه واجيب عن الناظم وغيره ممن قدم الاستعارة عن التشبيه بان الاستعارة

ابلغ من التشبيه. حينئذ ناسب ماذا؟ ناسب تقديمها. لكن من حيث - 00:53:12
للطالب الاولى ان يفهم اولا التشبيه ثم بعد ذلك يفهم يفهم الاستعارة الاستعارة هي نوع من المجاز. نوع من من المجاز. ولذلك اختلفوا في ثبوتها وانكارها لانها فرع عن المجاز يعني - 00:53:52
متولدة عنه او الخلاف متولد عن الخلاف في المجاز. فمن اثبت المجاز اثبت الاستعارة. ومن نفى المجاز نفى الاستعارة وبعضهم على قلة اثبت المجاز ونفى الاستعارة في الوحي اثبت المجاز ونفى الاستعارة على جهة الخصوص في الوحي. اذا الاستعارة من حيث العموم نقول هي نوع من المجاز مختصة باسم واحد - 00:54:09
باسم واحدة اهو. وبعضهم يطلق على المجاز كله الشعار. المجاز كله يسميه الشعار كانك استعرت اللفظ من مستحقه الذي وضع له ونقلته الى غيره. وعرفها اهل البيان بانها علاقته المشابهة. مجاز علاقته المشابهة. لماذا؟ لاننا نقول المجاز ما هو؟ هو - 00:54:36
المستعمل في غير ما وضع له ابتداء لابد من علاقة لابد من علاقة وهي المعنى او الرابط بين المعنى الاصلي الذي نقل عنه اللفظ الى المعنى المجازي الثاني لابد من ارتباط. اليس كذلك؟ فاذا لم يكن ارتباط حينئذ الله مجاز - 00:55:05
لابد من علاقة. ولذلك قيل في هذه العلاقة لابد ان تكون شيئا مشهورا معروفا عند المخاطة. فلو قيل زيد لو قيل رأيت اسدا يخطب رأيت اسدا يخطب بمعنى يخطب على المنبر حينئذ نقول السعيرة لفظ الاسد من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع. اذا حصلت الاستعارة اولى هذا مجاز او لا - 00:55:27
هل هناك علاقة وجه شبه؟ نقول نعم وهو الشجاعة. حيوان مفترس شجاع. والخطيب قد يكون شجاعا. فحينئذ لما وجدت الشجاعة شعير لفظ الاسد الى المعنى الفارعي الشجاعة هي العلاقة. وهذه العلاقة لابد ان تكون معلومة مشهورة في الاستعارة عند المتكلم والمخاطب. لكن لو قيل رأيت - 00:55:52
اسدا يقرأ واردت باسد هنا ابخر وجه الشبه بين الحيوان المفترس وبين من يقرأ ليس الشجاعة. المعنى هنا الارتباط موجود علاقة بين المعنى الاصلي والمعنى الثاني لكن هل الاسد عرف واشتهر عند الناس - 00:56:18
اكثر بالبخر ام بالشجاعة بالشجاعة. فاذا اطلق الاسد على غير الحيوان المفترس ظن ماذا؟ ظن الشجاعة. ولا يلتفت ملتفت عند عند سماعي رأيت اسدا يقرأ الى كونه ابخر ابدا. ولو كان الاسد الحيوان المفترس ابخر. لماذا؟ لان هذا المعنى الموجود - 00:56:41
بين المشبه به والمشبه او الحيوان المفترس والرجل قارئ التي ليست بالشجاعة لو كان البخر ولو كان البخر مما اشتهر به الاسد لصح. ولكن لما لم يشتهر به مع وجوده واختصاصه به لم يصح التشبيه - 00:57:06
لم يصح عن التشكيل. قالوا هذه العلاقة بين المعنيين الاصلي والفرعي المعنى الاصلي الذي هو الحقيقي والمعنى الفرعي الذي والمجازي لا بد من علاقة. هذه العلاقة لا تخرج عن اثنين - 00:57:25
اما مشابهة او لا اما مشابهة او لا. اولى يعني اوليست بمشابهة واذا لم تكن ليست بمشابهة حينئذ يعنون له بالمجاز المرسل والمجاز المرسل له علاقات كثيرة جدا اوصلها بعض الى ثمان عشر وبعضهم الى خمسة وعشرين. منها اطلاق المتعلق على المتعلق - 00:57:40
ومنها اطلاق الكل على الجزء والجزء على الكل. نقول هذه العلاقات ليست بعلاقة المشابهة. اذا العلاقة اما ان تكون المشابهة اولى ان لم تكن المشابهة فهي المجاز المرسل. فان كانت المشابهة فهي الاستعارة التي معنا - 00:58:06
بين السعارة التي معا. اذا نقول المجاز الذي هو نقل اللفظ عن معناه الاصلي الذي هو الحقيقي. الى المعنى الفرعي الذي هو المجازي لابد من ارتباط علاقة جامع بين المعنيين - 00:58:26
هذا الماء الجامع وهذه العلاقة اما ان تكون المشابهة او لا. ان كانت المشابهة فحينئذ نسمي هذا المجاز استعارة ان لم تكن المشابهة فهو مجاز لكنه مجاز مرسل. اذا اما استعارة واما - 00:58:45
مجاز مرسل حقيقة مجاز المرسل نقول مجاز علاقته غير المشابهة مجاز علاقته غير المشابهة. وهو واحد من ثماني عشر التي ذكرها البيانيون او اكثر من ذلك واما الاستعارة فهي مجازة. اذا كل منهما مجاز. علاقته المشابهة. اذا عرفها اهل البيان بانها مجاز علاقته -

00:59:03
المشابهة او قل هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي لعلاقته وقرينته اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي فيما شبه بمعناه الاصل الرجل الشجاع اذا قيل زيد اسد هذا مختلف فيه هل هو تشبيه او استعارة؟ هل هو تشبيه او استعارة؟ فيه خلاف - 00:59:29
على القول بانه استعارة حينئذ شبهت زيد بمعناه الاصلي. اه شبهت زيد بمعنى الاسد الاصلي وهو الحيوان المفترس لعلاقته وقرينته. العلاقة ما هي الشجاعة. ما هي القرينة؟ زيد لانك لما قلت زيد اسد علمت بان الاسد ليس ليس بحيوان مفترس - 01:00:00
لانك وصفت به ماذا اخبرت به عن زيد وهو وهو ادمي ليس بحيوان مفترس. والعلاقة هي المناسبة بين المعنى المطلوب عنه واليه الجامع والرابط بين المشبه والمشبه به. والقرينة ما هي؟ هي الامر الذي يجعله المتكلم - 01:00:29
دليلا على انه اراد باللفظ غير ما وظع له. وهذا شرط عند البيانيين لا بد من قرينة تدل على المجاز والا لا يصح وان لا لا يصح. يعني اذا قيل رأيت اسدا - 01:00:49
هل هذا يحتمل او يتعين ها يتعين بماذا اعطني مسماه الحيوان المفترس. هل يحتمل الرجل الشجاع يحتمل او لا يحتمل لا يحتمل لا يحتمل بناء على ماذا؟ على ان الاسد له معنى حقيقي واحد - 01:01:06
وهو الحيوان المفترس. ولذلك بعضهم ممن يمنع المجاز يقول لا ليست ليس لم يوضع للحيوان مفترس ملوظة عن الحيوان المفترس ووظع للرجل الشجاع وضع لي الرجل الشجاع وهذا فاسد لا يمكن القول به - 01:01:35
لماذا؟ لانه هو لو قيل له رأيت اسدا لصرف الاسد الا حيوان المفترس لا يحتمل الرجل الشجاع. اذا قيل رأيت اسدا فحينئذ نقول رأيت اسدا رأيت اسدا فحينئذ يحمله على الحيوان المفترس ولا يحمله على الرجل الشجاع - 01:01:53
عند الرب الاصول لا يشترطون القرين لا يشترطون القرينة يعني اذا اريد بالاسد هنا الرجل الشجاع لا يشترط فيه ان تأتي في اللفظ بقرينة تدل على ان اللفظ مستعمل في غير ما وضع له اولا - 01:02:16
لماذا؟ لجواز استعمال عندهم الراجح لجواز استعمال اللفظي في معنييه الحقيقي والمجاز رأيت اسدا عناد يحتمل انك اردت به الرجل الشجاع ويحتمل انك اردت به الحيوان المفترس. لانه لا يشترط القرينة. اما عند البيانيين قاطبة يكاد يكون اجماع وبعضهم ادعى الاجماع انه لا يجوز الا بقرينة - 01:02:35
فحينئذ اذا اردت الاسد الذي هو الحيوان المفترس يتعين ان تأتي بقرينة لفظية او حالية فتقول رأيت اسدا يخطب يخطبها في قرينة صارفة عن كون الاسد مرادا به الحيوان المفترس. الحيوان المفترس - 01:03:03
اذا القرينة هي الامر الذي يجعله المتكلم دليلا على انه اراد باللفظ غير ما وظع له. واركان الاستعارة ثلاث كانوا الاستعارة ثلاثة. مستعار. وهو لفظ المشبه به مسعار وهو لفظ المشبه به - 01:03:20
ومسعار منه وهو معنى لفظ المشبه والثالث مستعار له وهو المعنى الجامع وهو المعنى الجامع وهذا ذكرناه فيما سبق انكر قوم الاستعارة بناء على انكارهم المجاز. وقوم اطلاقها في القرآن لان فيها ايها للحاجة - 01:03:41
ولانه لم يرد في ذلك اذن من الشارع. هذا خلاف في الاستعارة. اذا عرفنا اركانها نقول هي واقعة في كلام العرب وهي موجودة في القرآن ولا شك وبعضهم من القائمين بالمجاز من انكر المجاز قاطبة انكرا وجود الاستعارة. وبعضهم اثبت المجاز وحتى في القرآن اثبت المجاز - 01:04:06
القرآن لكنه انكر وجود الاستعارة في في القرآن. لماذا؟ قال لان فيها ايها للحاجة هذا فاسد ولانه لم يرد في ذلك اذن من الشهادة. فاذا اثبت المجاز ما ورد اذن من الشأن - 01:04:27
واختلفوا في الاستعارة هل هي مجاز لغوي او عقلي على قولين والاصح انها مجاز لغوي لانها موظوعة للمشبه به لا للمشبه ولا للاعمة منهما فاسد في قولك رأيت اسدا يخطب اسد - 01:04:42
هذا موضوع لاي شيء في الاصل الحيوان المفترس. لا للرجل الشجاع. ما وضع للرجل الشجاع. اليس كذلك؟ ما وضع للرجل شجاع اذا

وضع الاسد في اي شيء للمشبه به رأيت اسدا - 01:05:02
رأيت اسدا من المشبه هنا رأيت اسدا يخطب المشبه من؟ الخطيب. والمشبه به الاسد السبع. واللفظ الاسد وضع لمن؟ للخطيب او للحيوان للحيوان لا شك وضع للحيوان. فاسد في قولك رأيت اسدا يخطب موضوع للسبع لا للرجل الشجاع. ولا للاعم منهما - 01:05:20
لان لفظا يحتمل ان يكون اعم من الحيوان المفترس الذي هو السبع والخطيب الجريء. فيقال حيوان جريء يختص بماذا هذا؟ حيوان جنين اعم اعم من السبع واعم من الخطيب الشجاع. فيصدق عليهما حقيقة او مجازا او على احدهما حقا - 01:05:47
والثاني مجازا يصدق عليهما حقيقة فاذا قلت رأيت حيوانا جريئا يخطب حينئذ هذا استعمال حقيقي او مجازي حقيقي واذا قلت رأيت حيوانا جريئة حينئذ يتعين ان يكون ماذا مسماه مسماه السبغ المراد به السبع. اذا الاسد نقول موضوع للسبع لا للرجل - 01:06:18
شجاع ولا للاعم منهما كالحيوان الجريء. ليكون اطلاقه عليهما حقيقة كاطلاق الحيوان عليهما النوع السادس للشعارة. للشعارة بحثها طويل جدا في باب البيان. ولكن ذكرنا اركانها وتعريفها وسيأتي مثالين المصنف - 01:06:53
وهي تشبيه بلا اداة. وذاك كالموت وكالحياة في مهتد وضده كمثلي. هذين ما جاء كسلخ الليل وهي تشبيهك. اذا الشعار مبنية على التشبيه وهي اي الاستعارة تشبيه والتشبيه والتمثيل التشبيه في اللغة هو التمثيل. والمراد به هنا تشبيه شيء بشيء اخر. تقول زيد كالاسد. هذا ماذا نسميه - 01:07:13
كالاسدي هذا تشبيه استيفاء اركان التشبيه الاربعة الاستيفاء اركان التشبيه الاربعة. المشبه وهو زيد. المشبه به وهو الاسد. اداة التشبيه وهي شاف والجامع وهو شجاع الشجاعة. وهو الشجاعة. اذا الاستعارة تشبيه. الاستعارة تشبيه لشيء بشيء - 01:07:45
اخا بلا اداة بلا اداة يعني بدون اداة اذا حصل عندنا تشبيه لكن بدون اداة بدون اداة. زيد اسد زيد اسد هذا ماذا نسميه اختلفوا فيه اختلفوا فيه اذا نطقت ابتداء - 01:08:12
زيد اسد فهو السعار فهو الشعار. لانك شبهت زيدا بالاسد بدون اداة تشبيه واذا قلت زيد كالاسد فهو تشبيه قولا واحدا. واذا قلت زيد اسد وحذفت اداة تشبيه ونويتها مقدرته فهو تشبيه - 01:08:39
فهو تشبيه. فعينئذ زيد اسد هل هو تشبيه ام استعارة بالتفصيل. ما هو التفصيل اسمع واحد انا اذن واحد انت سمعت هذا الكلام زيد اسد هل هو تشبيها بالسعارة ما هو؟ طب هنا ما وجدت الاداة زيد الاسد لم الفظ بالاداة - 01:09:05
الله اعلم. اي اذا سمعت اذا كنت انت متكلم فانت تعرف هل نويت الاداة ام لا؟ اذا لم تنويها حينئذ هذا الشعار فتحكم على كلامك بكون السعارة. اما اذا كنت سامعا فتقدر - 01:09:42
الكلام. فتقول ان نوى اداة التشبيه وهي الكاف يعني حذفها تخفيفا واختصارا ونواها فهو تشبيه بليغ هو تشبيه بليغ. وهذا ضابط التشبيه البليغ اذا حذفت اداة التشبيه. واذا لم ينوي الاداة بل تكلم ابتداء دون اداة نقول - 01:09:58
هذا هذا الشعار هذا الشعار. وهي تشبيه بلا اداة بلا اداة بلا اداة اي ومع حذف وجه الشبه ومع حذف وجه الشبه. لان وجه الشبه في التشبيه قد يذكر قد يذكر تقول زيد كالاسد لشجاعته - 01:10:18
زيد كالاسد لشجاعته. هذا مستوف للاركان الاربعة. زيد كالاسد في شجاعتي. نطقت بالاركان اربعة ولك ان تحذف وجه الشبه زيد كالاسد ولك ان تحذف ذات التشبيه فتقول زيد الاسد وهي تشبيه بلا اداة تشبيه - 01:10:39
لشيء بشيء اخر بلا اداة. اي ومع حذف وجه الشبه وزاد بعضه واحد المشبه والمشبه به ايضا ان يحذف احد المشبه والمشبه به ايضا كما سيأتي ويحذف المشبه في الاستعارة التصريحية - 01:11:04
والمشبه به في الاستعارة المكنية. يعني تحذف او تشبه مشبه بمشبه به لكن بدون اداة. بدون اداة مع حذف وجه الشبه مع حذف احد الطرفين المشبه او المشبه به. ان حذفت المشبه فحين اذ تسمى الاستعارة تصريحية - 01:11:28
او مصرحة او مصرحة. واذا حذفت المشبه به فهي الاستعارة المكنية فهي الاستعارة المكنية. ولذلك ذلك قال بعضهم كل مجاز مبني

على التشبيه فهو مجاز بالاستعارة. ولذلك فسرها الناظم هنا بقوله وهي تشبيهه وهي - 01:11:51
تشبيه واذا اردت حدا للاستعارة التي هي المعنى المصدري فقل في حدها استعمال اسم المشبه به في المشبه للمشابهة استعمال اسم المشبه به في المشبه للمشابهة. وهذا معنى الاستعارة بالمعنى المصدري - 01:12:11
بالمعنى المصدري. لماذا؟ قالوا لان اصل الاستعارة التشبيه اصل الاستعارة التشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه واداته فيحذف المشبه ووجه الشبه والاداة. ويستعار لفظ المشبه به للمشبه للعلاقة بين المشبه والمشبه - 01:12:34
ولابد فيها من تناسي التشبيه الذي وقعت من اجله الاستعارة. بادعاء ان المشبه عين المشبه به او فرض من افراده فحينئذ يكون المشبه به له فردا فرض حقيقي وفرض ادعائي. يعني تقصد زيد - 01:12:59
اسد تقول زيد اسد زيد اسد هنا شبهت زيد بالاسد في ماذا؟ في الشجاعة. لم تلفظ باداة التشبيه. ولم تأتي بالجامع بين المشبه والمشبه تشبه به بل حذفتهما. ثم ذكرت المشبه والمشبه به - 01:13:20
وتناسيت التشبيه بماذا؟ بادعاء زيد كأنه فرد من افراد الاسد وكأن الاسد وضع وظع لشيء متظمن الشجاعة فكأن له فردا فرد وهو حيوان حقيقي وهو السبع وفرض دخل معه بالادعاء. بالادعاء يعني بكأنك نويت وقدرت في نفسك ان زيد فرد من افراد - 01:13:41
الاسد اذا جعلت الاسد له معنى مصدري وهذا المعنى المصدري يوجد في ضمن افراده من ضمن هذه الافراد زيد. ولكنه فرض حقيقي او ادعائي فرض ادعاء ولذلك يجعل المشبه فردا من افراد المشبه به. كجعل زيد فردا من افراد الاسد. يعني تدعي في نفسك - 01:14:15
تدعي بان زيد له افراد وهذا اقوى من قولك زيد كالاسد اذا قلت زيد كالاسد هذا لا شك ان زيد منفصل عن الاسد وانك شبهت زيد بالاسد وهذا مشبه وهذا مشبه به. لكن في الاستعارة في الاستعارة لا. انت تدعي ليس هو شبيها له في الشجاعة. لا بل هو - 01:14:39
فرد من افراد مدلول الاسد. لكنه فرض ادعائي. فرض ادعائي. ولذلك قال بعضهم في تفصيل الاستعارة هذا كلام موجز جيد اصل الاستعارة تشبيه اصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه واداته - 01:15:02
فيحذف المشبه ووجه الشبه والاداة. ويسعار لفظ المشبه به للمشبه للعلاقة. ولابد فيها من تناسي التشبيه الذي وقعت من اجله الاستعارة. لان اولا تشبه ثم بعد ذلك تتركب الاستعارة. فالاستعارة مركب على التشبيه - 01:15:24
من تناسي التشبيه الذي وقعت من اجله الاستعارة بالدعاء ان المشبه عين المشبه به نفس زيد هو الاسد هذا وجه او فرد من افراده او فرض من افراده. فيكون للمشبه به وهو الاسد فردعة فردان فرد حقيقي وهو السبع وفرض ادعائي وهو وهو زيد - 01:15:50
وذاك كالموت وكالحياة في مهتدين وضده وذاك اي التشبيه المذكور في الاستعارة كالموت الشعار بالضلال والكفر وكالحياة المستعارة للهداية. في مهتد وضده كالموت المستعار للضلال في ضده ضد المهتدي وهو الضال وكالحياة المستعارة للهداية. اذا القول في مهتد وضده هذا تفصيل - 01:16:13
وتفسير لقوله كالموت وكالحياة. لكنه على اللف والنشر غير المرتب. لانه قال وذاك ايضا تشبيه المذكور كالموت. المستعار لضد المهتدي. الذي ذكره ثانيا في شطر في البيت الثاني. وكالحياء المستعارة في مهتد. وهذا اشارة الى قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه - 01:16:49
هذا مثال للاستعارة عندهم اومن كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه ميتة اي ضالا فاحييناه الموت هو الموت. اليس كذلك هل الضال ميت الجواب هنا ليس بميت بمعنى انه فاقد الروح - 01:17:19
وانما حصل تشبيه كما سيأتي. اي ضالا فهديناه. فالسعير لفظ الموت للضلال والكفر الشعيرة لفظ الموت. للظلال والكفر ولفظ الاحياء واحييناه فاحياه. او من كان ميتا فاحييناه احييناه وهذا فعل. والاحياء للايمان والهداية - 01:17:43
عدم الفوز في الاول الذي استعارة الموت الضلال والفوز في الثاني وهو استعارة الاحياء الايمان والهداية اذا اردنا تفصيل هذه الاستعارة وبيان كيف وقعت الاستعارة هنا فنقول شبه الضلال بالموت هذا اولا - 01:18:08

لانها مبنية على التشبيه. شبه الضلال بالموت. بجامع ماذا؟ بجامع عدم الانتفاع بما هو سبب السعادة الدنيوية والاخروية اذا اصل التركيب ما هو؟ الضلال كالموت. زيد كالاسى. الضلال كالموت. ثم حذف المشبه - 01:18:32
وهو اين المشبه والمشبه به؟ كونوا معي. الضلال كالموت. اما قلنا الاستعارة عصرها تشبيه كيف حصل التشبيه هنا؟ الاصل الضلال كالموت في جامع عدم الاتفاق قال حذف المشبه وهو الضلال. والسعير اسم المشبه به وهو الموت. على طريق - 01:18:56
في استعارة التصريحية. حينئذ قوله الضلال هذا مشبه. كالموت الموت هذا؟ مشبه به. حذف مشبه واستعير لفظ ها المشبه به للمحذوف الذي هو الضلال اما بادعاء انه عينه او ان الضلال فرض من افراد الموت - 01:19:25
اومن كان ميتا يعني ضالا كيف عبر بالميت عن الضال؟ تقول اصله التركيب الضلال كالموت. ثم حذف المشبه والسعير اعارة من باب العالية اعرني قلمك السعير لفظ المشبه به في الدلالة على ذاك المحذوف بادعاء - 01:19:51
اي ماذا؟ بادعاء ان المحذوف الضلال هو عين الموت. او انه فرض لكنه فرض ادعائي. وهذا معنى التناسي التشبيه كانه لم يكن تشبيه لم يكن تشبيه. وهذا ينبني عليه معاني جليلة في القرآن. حتى ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ينكر المجاز لكنه اذا جاء في التفسير الى بعض الايات قال وعلى - 01:20:11
قولي بالاستعارة ثم يفسرها يقول هذا معنى ما اشمله هكذا يقول بناء على ماذا ان المجاز والاصعب ابلغ في بعض هذا موجود في تفسيره في اوائل البقرة لو تسمعش قد يأتي البعض المسائل وهو يشدد في مسألة المجاز رحمه الله - 01:20:33
لكنه يأتي يفسر القرآن على ما يراه انه حقيقة ثم يقول على قول المجازيين بان في الكلام كناية واستعارة ثم يقول ما اجمل هذا القول او هذا المعنى معنى جليل لو لم تجري الكلام على الاستعارة حينئذ لا لا تستقي معنى يعني يدل عليه - 01:20:57
اللفظ بالحقيقة وان يقيل الضلال كالموت ليس هو كان تدعي الظلال هو عين الموت. عندما ترى كافر تقول هذا ميت تجعل الضلال والكفر هو عين الموت وانه فرد من افراده ليس فيه كالانفصال. ولا شك بهذا - 01:21:16
لا شك فيه في هذا. اذا الضلال مشبه والموت مشبه به. دعي ان الضلال فرض من افراد الموت والثاني الذي هو تشبيه الهداية الحياة تشبيه الهداية بالحياة او الاحياء شبهت الهداية بمعنى الايصال الى المطلوب بمعنى الاحياء - 01:21:32
الحياة الهداية كالحياة او كالاحياء لا بأس. بجامع حصول الانتفاع والوصول الى المطالب العلية الحياة موصلة والهداية موصلة. هذا هو الجمع بينهما. فسرى التشبيه من معنى المصدرين الهداية والاحياء الى ما - 01:22:00
في ضمنهما من معنى الفعلين وحذف لفظ المشبه والسعير اسم المشبه به له ثم اشتق من الاحياء احييناه. بمعنى هذا فديناه على طريق الاستعارة التصريحية التبعية لانه قال الهداية كالاحياء - 01:22:21
الهداية مشبه. والاحياء مشبه به حذف المشبه وهو الهداية. والسعير لفظ الاحياء. للدلالة على المحذوف وهو الهداية. ولكن من هنا اصل الاستعارة حصلت في المصدرين. لماذا ولا ندعي هذا في الاول لان الاول ذكره باسمه. اومن كان ميتا - 01:22:43
فاحييناه ومعلوم ان الميت هذا اسم وليس بفرع واحييناه هذا ليس باسم وانما هو فرع وهو فعل فحينئذ نجري الاستعارة في المصدر الاصل ثم نشتق من المصدر ها فعل. ثم نشتق من المصدر فعلا - 01:23:10
ولذلك نفرق بين النوعين. فنقول هنا صار التشبيه من معنى المصدرين الهداية والاحياء الى ما في ضمنهما. ما هو الذي في ضمن المصدر؟ الفعلان الفعلان من معنى الفعلين وحذف لفظ المشبه والسعير اسم المشبه به له. ثم اشتق منه من الاحياء - 01:23:30
فاحييناه وهذه تسمى السعارة ماذا؟ تصريحية تبعي. لانها اجريت اولا في المصدر ثم في الفعل اولا اوزنت المصدر ثم ثم في الفعل. وذاك اي التشبيه المذكور كالموت وكالحياة المذكورين في - 01:23:54
في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه في مهتد يعني كالموت المستعار للضلال في ضد المهتدين في مهتد وضده ما هو ضد المهتدي الضال واذا اردنا الهداية اصلها الكافر - 01:24:15
الهداية التامة هذه تكون بماذا؟ بالايمان او الاسلام ثم ما يكمله. واذا اردنا اصل الهداية فهي الاسلام في مهتد الى الاسلام او لتمام الطاعة وضده وهو الكافر او كمثل هذين ما جاءك سلخ الليل. كمثل هذين. يعني مثل هذين ماذا؟ التشبيهين - 01:24:35

الموت وكالحياة في مهتد وضده ما اي التشبيه الذي جاء كمجيء سلخ الليل. كمجيء سلخ الليل في قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار الله اكبر واية لهم الليل نسلخ منه النهار - 01:25:05

هنا حصل ماذا؟ اسعير السلخ من سلخ الشاة لكشف الضوء عن مكان الليل. والجامع كما ما يعقل من ترتب امر على اخر. وحصوله عقب حصوله. واذ اردنا التفصيل نقول شبه ازالة - 01:25:26

ضوء النهار واذهابه بسلخ الجلد عن الشاة ما هو المشبه هنا؟ ازالة ضوء النهار اذا جاء الليل ازال ماذا؟ ضوء النهار اذا دخل الليل ازال ضوء النهار. اليس كذلك؟ ما هو المشبه هنا؟ المشبه ازالة ضوء النهار - 01:25:46

شبه بماذا؟ بسلخ الجلد عن الشاة بجامع ماذا؟ بجامع ظهور شيء كان مسترا في كل منهما فاللحم مستتر تحت الجلد ها؟ اليس كذلك؟ وظهور الظلمة بعد ذهاب الظوء وظهور اللحم بعد ذهاب الجلد ظهور الظلمة بعد ماذا؟ اذا ازيل ازيل النهار ازالة النهار ما الذي - 01:26:10

يظهر وينكشف الظلمة اذا انكشفت الظلمة انكشفت ماذا؟ الظلمة كما ان السلخ يكشف ماذا؟ يكشف اللحم يكشف اللحم. اذا بجامع ظهور شيء كان مستترا في كل منهما وهو ظهور الظلمة بعد - 01:26:39

ماذا؟ بعد ذهاب الظوء وظهور اللحم بعد ذهاب الجلد. واستعير لفظ المشبه به وهو السلخ للمشبه بوشتق منه الفعل. اذا اوجديت اولا في في المصدر ثم انتقلت الى الى الفعل. بمعنى نزيل على طريق الاستعارة - 01:27:01

التبعية. على كل يجري هذا المثال كما ذكرناه في السابق. واية لهم الليل نسلخ منه النهار. الليل نسلخ منه اسعير السلخون من سلخ الشاة لكشف الضوء عن مكان الليل. والجامع ما يعقل من ترتب كل منهما على الاخر. في مهتد وضده - 01:27:21

مثل هذين ما اي تشبيه الذي جاء كسلخ الليل كمجيء سلخ الليل النوع السابع من العقد الرابع فيما يرجع الى الالفاظ التشبيه. تفعيل شبه يشبه تشبيهه. والتشبيه في اللغة التمثيل - 01:27:45

كمثلي مثلا مثل كذا بكذا والتشبيه هو عينه التمثيل كما ذكره غير واحد من اهل اللغة النوع السابع التشبيه التشبيه الغرض منه من التشبيه قد فهمنا بعض ما يتعلق بالتشبيه في الاستشعار الغرض منه تأنيس النفس - 01:28:07

باخراجها من خفي الى جنين تأنيس النفس باخراجها من خفي الى جلي. زيد كالاسد ما يعرف ان زيت شجاع او لا فامره خفي. فاذا قلت زيد كالاسد حينئذ تجلى لك شجاعة زيد - 01:28:30

وادنائه البعيد من القريب ليفيد بيانه. وقيل الغرض منه الكشف عن المعنى المقصود مع الاختصار الكشف عن المعنى المقصود مع الاختصار. وهذا عام ليس بالتشبيه فقط لانه بدأ من يقول انا اعتقد ان زيدا فيه من الشجاعة مثل شجاعة زيد - 01:28:52

ويقول زيد كالاسد وقع اغتصاب بدأ من الجملة الطويلة يأتي هذا الكاف فيدل على ماذا؟ على التشبيه. لكن هذا ليس خاصا بالتشبيه. بل الشعارة فيها فيها اختصار ايضا حده عندهم ما دل على اشتراك امر لامر في معنى بينهما - 01:29:16

في معنى بينهما. ما دلة على اشتراك امر الامر الاول يسمى مشبها. لامر يسمى مشبها به. في معنى بينهما يسمى وجه الشبه يسمى وجه الشبه بقي عليه الاداة بقي عليه وهذا منسوب للسكاك - 01:29:39

للسكاك قال رحمه الله وما على اشتراك امر دل مع غيره التشبيه حيث حل. وشرط ها هنا اقترانه مع اداته وهو كثيرا وقع وما يعني وعرف السكاكين التشبيه بانه ماء هذه واقعة على كلام. ما اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر مقدم - 01:30:03

خبر مقدم والمبتدأ قوله التشبيه في الشطر الثاني. كأنه قال والتشبيه ما دل على اشتراك امر اذا ما هذا اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر مقدم. ويصدق على ماذا؟ على الكلام. لان التشبيه هنا - 01:30:38

ليس بوصف لي مفرد. بل هو وصف لي بكلام. لانه لابد من مسند ومسند اليه. زيد كالقمر زيد كالقمر حينئذ او كالاسد فزيد مبتلى كالاسد جار مجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ - 01:30:58

لك ان تقول زيد كالاسد زيد مبتدأ والكاف خبر. وهو مضاف والاسد مضاف اليه. يجوز هذا الوجه يجوز او لا؟ يجوز. على جعل كاف اسمية. قال ابن مالك والسؤمل اسما - 01:31:19

وكذا وعلى من اجل اذا عليهما من دخلا والسؤم الاسمى يعني الكاف. فاذا استعملت اسما حينئذ تعرم مبتدأ وتعرض حر وتعرب مجرورة وتعرب الى اخره وما اي كلام على اشتراك امر دل. دل الالف الاطلاق. يعني ذو دلالة - 01:31:36

والدلالة كما سبق معنا فهم امر من امر بالفعل اولى دل الجملة صلة الموصول على اشتراك هذا جار مجرور متعلق بقوله دل مع غيره مع بالاسكان للوزن ومع مع فيها قليل - 01:32:00

اذا اصل مع وقد تسكن وهو قليل ومع مع فيها قليل هكذا قال ابن مالك. وهو ظرف منصوب بالفتح المقدم متعلق بقوله اشتراك التشبيه هذا مبتدأ مؤخر. حيث حلا حلا. بمعنى نزل - 01:32:19

الالف هذي لي للاطلاق. حيث اطلاقه ليست تقييدية حيث للاطلاق هنا. حيث حل لا يعني في اي وقت ومكان حل ونزل. فالتشبيه لا يخرج عن معناه لا يخرج عنه عن معناه - 01:32:44

حينئذ نقول مراد المصنفون بالتشبيه والمعنى اي حده هو الكلام الدال على اشتراك امر مع غيره في معنى بينهما هذا مراده بهذا التركيب. ومع الاشتراك امر دل مع غيره الكلام الدال على اشتراك امر المشبه مع غيره المشبه به في معنى بينهما. فقوله على اشتراك امر - 01:33:03

يفسره بماذا؟ بالمشبه. مع غيره يعني اشتراك مع غيره. في ماذا المشبه به لابد ان يكون في معنا بينهما او لجامع بينهما. والشرط ها هنا الشرط ها هنا يعني في التشبيه اقترانه اي التشبيه مع اداته. مع اداته. الالف هذه الايه - 01:33:35

الاطلاق الالف لي الاطلاق مع اداته ماء هذا مضاف واداته مضاف اليه الظمير في عاداته يعود على على التشبيه. اذا مع مظاف وهو متعلق بقوله اقترانه. اقتران التشبيه مع اداته - 01:34:03

وهو اي التشبيه كثيرا وقع. والشرط ها هنا اقترانه مع اداته. الشرط في اللغة العلام وهنا الشرط كون التشبيه مشتملا على اداة التشبيه وهل هو داخل في ماهيته او امر خارج عنه - 01:34:22

اما نقول اركان التشبيه اربعة اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به والاداة اذا الاداة ركن او شرط وليست بشرط فلا يوجد التشبيه الا في ظمنه الاداة. في بطنه الاداة وحينئذ نقول لا توجد الاداة - 01:34:45

ولا يوجد التشبيه لا. توجد الاداة في ضمن التشبيه. حينئذ قوله هو الشرط لعله يريد به ان الاداة ركن في مفهوم التشبيع ان يكون كالاستدراك على حد التشبيه عند السكاكين - 01:35:17

وهو كثيرا وقع وهو اي تشبيه. وقع كثيرا وقع فعل ماضي والالف هذه الاطلاق. والظمير يعود على هو. وهو وقع اي وقع في القرآن وقوعا كثيرة وقع في القرآن وقوعا كثيرة - 01:35:34

وكثيرا هذا صفة لموصوف محذوف. مقدم اي وقوعا كثيرا. وقع التشبيه في القرآن وقوعا كثيرا. وهو اي التشبيه وقع في القرآن وقوعا كثيرة. فاذا صفة مقدمة صفة لاي شيء لمفعول مطلق وقع وقوعه - 01:35:54

ضربت ضربا شديدا مثله. ضربا هذا مفعول مطلق بين للنوع. كذلك وقوعا كثيرا يعني لا لا قليلا. لا قليلا. هذا هو حد تشبيه عند المصنف وهو المشهور وهو المشهور. الكلام الدال على اشتراك امر مع غيره في معنى في معنى بينهم - 01:36:17

التشبيه قال السيوطي رحمه الله في الاتقان والتشبيه نوع من اشرف انواع البلاغة واعلاها نوع من انواع علوم القرآن قال من اشرف انواع البلاغة واعلاها. قال المبرد في الكامل لو قال قائل هو اكثر كلام العرب لم يبعد - 01:36:37

لو قال قائل هو اكثر كلام العرب لم يبعد. وافرد يعني تشبيهات القرآن بالتصنيف ابو القاسم ابن البندار البغدادي البغدادي في كتاب سماه الجمعة في كتاب سماه الجمان ارقام التشبيه اربعة. المشبه هو المشبه به وجه الشبه هو الوصف الجامع بين الطرفين والة التشبيه وبعضهم يقول اداة التشبيه - 01:36:59

هي حروف واسماء وافعال اداة التشبيه قد تكون حرفا وقد تكون اسما وقد تكون الحروف الكاف كالكافي كرماد اشتدت كرماد اعمالهم كرامات. تشبيه بحرف وهو الكاف. وكأن كانه رؤوس الشياطين. كانه رؤوس الشياطين - 01:37:26

هنا التشبيه او اداة التشبيه حرف وهذا هو الكثير ان يكون بالكاف او بكأنه لذلك يقال في باب ان واخواته وكأن للتشبيه وكأن

للتشبيه. والاسماء نحو مثل ومثل وشبه هذه ايضا للتشبيه ونحوها - 01:37:54
مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريحه. فيها سحر. هنا وقع بالكاف ومثل وبمثل ايضا وفي الافعال نحو يحسبه الظمآن ما هذا تشبيه يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. يخيل - 01:38:14
يحسبه الظمآن ماء اذا وقع بالحرف ووقع بالاسم ووقع بالفعل والشرط ها هنا اقترانه مع اداته. اقترانه والاقتران قد يكون لفظا وقد يكون مقدرا يعني لا يشترط في الاداة ان تكون ان يكون ملفوظا بها لا. بل قد تكون مقدرة - 01:38:38
فان لم تقدر ما هو الشعار؟ احسنتم فان لم تقدر فهي استعارة قال اهل البيان ما فقد الاداة لفظا يعني التشبيه. ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيه - 01:39:02
والا فهو الشعار ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيه والا فهو فهو استعارة فهو والشرط ها هنا اقترانه مع اداة اداة. فسرنا الاداة هنا بما هو اعم. وكل الادوات تدخل على المشبه - 01:39:24
كل الادوات تدخل على المشبه به زيد كالبدر كالاسد كالاسدي دخلت الاداة على ماذا؟ على المشبه به الا كأن فتدخل على المشبه ندخل على على المشبه. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل الغالب الذي يكاد ان يكون مطردا. والا فقد تدخل على المشبه - 01:39:48
لقصد المبالغة فتقلب التشبيه وتجعل المشبه هو هو الاصل. انما البيع مثل الربا اين المشبه والمشبه به انما البيع مثل الربا على الظاهر على الظاهر الاية. البيع مثل الربا. اذا البيع مشبه الربا. هذا هو الاصل - 01:40:15
لكنهم ارادوا معنى ادق من هذا وهو ان البيع ان الربا لا يختلف فيه فيجعل اصلا ويلحق به البيع والبيع الذي هو لا خلاف فيه في حله وانما الخلاف في حل ماذا؟ عندهم يعني في حل الربا. فجعلوا الربا كانه اصل - 01:40:44
وجهلوا التحريم. والحقوا به البيع وهذا يسمى ما لا تشبيها مقلوبا فدخلت الاداة هنا على المشبه انما البيع مثل الربا. الربا هو المشبه. والمشبه به هو البيع. لماذا؟ لانه يلحق - 01:41:13
اختلفوا فيه بالمتفق عليه اذا اردت ان تشبه تشبه شيئا بماذا؟ شيئا مختلفا فيه بمتفق عليه للعكس لا العكس هنا قصدوا ماذا؟ قصدوا انه لا ينبغي ان يقع خلاف الربا - 01:41:34
بل هو الاصل بل هو الاصل فادخلوا حرف التشبيه او الاسم هنا اسم التشبيه مثل على ماذا؟ على المشبه على المشبه. البيع مثل الربا. الربا هو المشبه. والبيع هو المشبه به. قلبوا وعكسوا ماذا؟ للدلالة على معنى غزير. ها هو عرب. هؤلاء - 01:41:53
عرب حينئذ ينظرون الى المعنى فارادوا ان يجعلوا الربا كأنه لا اشكال فيه هو الاصل. والبيع هو الذي يمكن ان يختلف فيه جعلوه اصلا وقاسوا عليه او حملوا عليه البيع هذا ما يتعلق بشيء من التشبيه ومبحثه ايضا في - 01:42:15
ماذا؟ في كتب البيان. العقد الخامس نأخذ العام فقط نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لكن غدا ان شاء الله تعالوا متعشين يعني لابد من الجلسة غدا. تنتهي من العقد الخامس ان شاء الله - 01:42:35
تعالوا مستعدين ها طناشر نوع لابد نمشي لانه اكثره شرحناه في القواعد وفي الورقات المفهوم والمؤول المجمل ناسخ منسوخ والمطلق اصلا هذي - 01:43:13